أنباء سورية

موسكو تنتقد الغارات الإسرائيلية: شكّلت خطراً على طائرتين مدنيتين كانتا على وشك الهبوط في مطاري بيروت ودمشق

سورية وإسرائيل.. تراشق «شفهي» عقب «ليلة الصواريخ»

عواصم ـ وكالات: أطلقت إسرائيل مساء امس الاول صواريخ على مواقع بالقرب من دمشق، حسبما ذكرت وسائل الإعلام السورية الرسمية بينما قال الجيش الإسرائيلي انه تصدى لصاروخ مضاد للطيران أطلق من سورية.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) نقلا عن مصدر عسكري أن الدفاعات الجوية «تصدت لصواريخ معادية أطلقها الطيران الحربي الإسرائيلي من فوق الأراضي اللبنانية».

وأضافت الوكالة ان الدفاعات الجوية تمكنت «من إسقاط معظم الصواريخ قبل الوصول إلى أهدافها»، موضحة ان «أضرار العدوان اقتصرت على مخزن ذخيرة وإصابة ثلاثة جنود بجراح».

من جهته، قال جيش الاحتلال الاسرائيلي على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي تويتر إن «نظام الدفاع الجوي تصدى لصاروخ مضاد للطائرات أطلق من سورية». وأضاف أنه «لم يتم الإبلاغ عن أي إصابات أو أضرار» بعد إطلاق هذا الصاروخ.

وفي غضون ذلك، قالت وسائل إعلام اسرائيلية، إن الغارات الاسرائيلية استهدفت شخصيات بارزة من حزب الله، وصواريخ إيرانية في سورية.

وقالت وسائل إعلام، منها موقع نتسيف الاخباري الاسرائيلي: دمرت القوات الإسرائيلية مخبأ لصواريخ فجر 5 الإيرانية المخزنة في مستودع للأسلحة بالقرب من دمشق كان من المحتمل أن يهدد المنطقة المحيطة بالجليل (شمال).

وأضاف ان وفدا من شخصيات بارزة في حزب الله وصل إلى دمشق، تعرض لهجوم إسرائيلي خلال الغارات الجوية ولم يصدر أي بيان رسمي إسرائيلي يؤكد هذه المعلومات.

وفي السياق نفسه، أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان ومقره بريطانيا عن حصول «غارة اسرائيلية»، وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن «استهدفت صواريخ أطلقت من طائرات اسرائيلية مخازن أسلحة لحزب الله أو القوات الايرانية جنوب وجنوب غرب دمشق» وتقع هذه الأهداف في الديماس والكسوة وجمرايا في غرب وجنوب غرب دمشق، حيث شنت اسرائيل ضربات في الماضي.

من جانبها، انتقدت روسيا امس الغارات الإسرائيلية على مواقع سورية بالقول انها شكلت خطرا على الملاحة الجوية في لبنان وسورية.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية الجنرال ايغور كوناشينكوف في بيان ان الممارسات الاستفزازية لسلاح الجو الاسرائيلي امس شكلت خطرا على طائرتين مدنيتين كانتا على وشك الهبوط في مطاري بيروت ودمشق.

واضاف: «من اجل الحؤول دون حدوث كارثة تم فرض قيود على استخدام القوات الحكومية السورية لوسائل الدفاع الجوي والمنظومات الصاروخية أتاحت الفرصة لتحويل مسار طائرة كانت تحلق في الاجواء السورية والهبوط في مطار حميميم».

وتابع البيان: «نحن قلقون جدا جراء الضربات وطريقة تنفيذها. هذا انتهاك صارخ لسيادة سورية».

وأفاد البيان بأن الهجوم الإسرائيلي على سورية شنته 5 طائرات من طراز «إف-16» من الأجواء اللبنانية، مؤكدة ان الدفاعات الجوية السورية أسقطت 14 صاروخا من إجمالي 16 صاروخا من طراز «جي بي يو 39» استخدمها سلاح الجو الإسرائيلي في الهجوم الذي وقع الليلة قبل الماضية.

وقال كوناشينكوف إن 3 جنود سوريين أصيبوا خلال الهجوم إثر سقوط صاروخين إسرائيليين على المركز اللوجستي التابع للواء 138 للجيش السوري.

الهجوم الإسرائيلي شنته 5 طائرات من طراز «إف 16» وإصابة 3 جنود سوريين

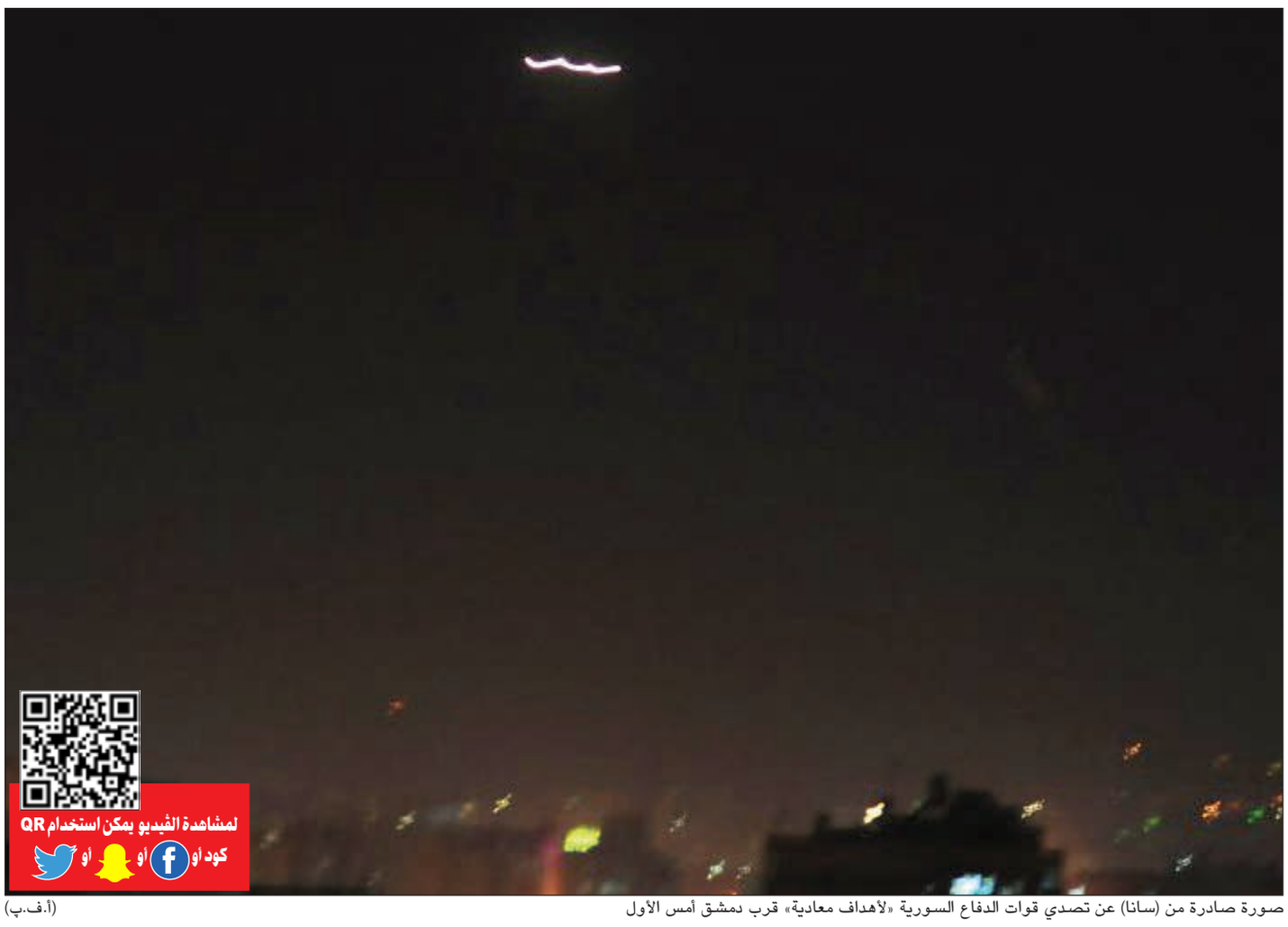

صورة صادرة من (سانا) عن تصدي قوات الدفاع السورية «لأهداف معادية» قرب دمشق أمس الأول (أ.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو

موسكو: ننسق مع تركيا بخصوص مكافحة الإرهاب بسورية

موسكو ـ الأناضول: أعلنت روسيا، امس أنها تنسق مع تركيا بخصوص الأنشطة المتعلقة بالسياسة الخارجية، وعمليات مكافحة الإرهاب في سورية.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقدته المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، في العاصمة موسكو.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن زاخاروفا قولها إن بلادها «تتابع عن كثب آخر التطورات في سورية، عقب قرار واشنطن الانسحاب من البلد الأخير».

وشددت على أهمية قرار الولايات المتحدة الانسحاب من سورية، أضافت: «نحن نتابع عن كثب التطورات عقب القرار الذي سيساهم في حل الأزمة السورية».

واستدركت: «غير أننا لم نفهم بشكل كامل جميع الأسباب الكامنة وراءه (قرار الانسحاب)، والجدول الزمني لانسحاب القوات الأميركية».

وبخصوص العملية العسكرية التركية المرتقبة ضد تنظيم «ي ب ك/ بي كا كا» الإرهابي، شرق الفرات، قالت زاخاروفا: «نحن ننسق عن كثب مع تركيا بخصوص أنشطة السياسة الخارجية، وعمليات مكافحة الإرهاب في سورية».

زعيم تركي معارض يرفض إقامة حوار مع النظام السوري

أنقرة ـ كونا: رفض زعيم حزب الحركة القومية التركي المعارض دولت بهجلي امس اقامة حوار بين بلاده ورئيس النظام السوري بشار الاسد تحت اي ظرف.

وقال بهجلي في مؤتمر صحافي ان «الشعب التركي يرغب في تنفيذ العملية العسكرية المرتقبة بمنطقة شرق نهر الفرات شمال سورية لضمان استمرار مكافحة الارهاب» معربا عن اعتقاده بأنها ستتحقق.

ودعا الى عقد قمة دولية بمدينة اسطنبول او العاصمة التركية أنقرة بدعوة من الرئيس التركي رجب طيب اردوغان لبحث تطورات الشرق الاوسط.

وكان زعيم حزب الشعب الجمهوري اكبر احزاب المعارضة التركية كمال كليجدار أوغلو ورئيسة حزب (الصالح) المعارض ميرال أكشنر طالبا الحكومة التركية بالتوصل الى اتفاق مع الاسد من اجل عودة اللاجئين السوريين الى بلادهم.

وهددت القيادة التركية مرارا بشن عملية عسكرية في منطقة شرق الفرات بعد عمليتي (درع الفرات) و(غصن الزيتون) لطرد عناصر وحدات الحماية الشعبية وحزب العمال الكردستاني وما يسمى تنظيم (داعش) من المناطق السورية المتاخمة للحدود التركية وسط تعزيزات عسكرية تركية على الحدود بين البلدين.

أنباء لبنانية

الجيش: لن نتهاون مع أي تظاهرات تستهدف الفوضى والنيل من القوى الأمنية

بري لأول مرة: قطبة مخفية لها علاقة بالانسحاب الأميركي وراء عرقلة الحكومة

بيروت ـ عمر حبنجر

خطفت الغارات الاسرائيلية على ريف دمشق الغربي الليلة قبل الماضية اهتمام اللبنانيين بالحكومة كونها تأتي بعد عاملين متباعدين: وصول صواريخ «اس 300» الروسية الى سورية وانسحاب الاميركيين من شمال سورية، ويضاف الى هذين العاملين تدمير ما تقول اسرائيل انها انفاق لحزب الله عابرة للحدود الجنوبية، والعودة الى قصف اهداف ايرانية، واجتماع لقادة حزب الله في سورية من فوق الاراضي اللبنانية لا على الاراضي اللبنانية، ربما لأنها قد تكون الاقل كلفة عسكريا وديبلوماسيا، مما لو وجه بنيامين نتنياهو، المقبل على انتخابات مبكرة، طائراته المغيرة الى غزة او جنوب لبنان.

واللافت ايضا انها اتت بعد اسقاط طهران احد ابرز شعارات ثورتها بنفي وزير خارجيتها محمد جواد ظريف مناداة قادتها بتدمير اسرائيل، وكأن المطلوب من طهران اكثر.

اوساط اعلامية قريبة من حزب الله نفت وجود اجتماعات قيادية للحزب مع اللواء قاسم سليماني استهدفتها الطائرات الاسرائيلية، وقالت ان سليماني موجود في طهران للمشاركة بتشييع رئيس مصلحة تشخيص النظام، واعتبرت الاوساط ان الغارات الاسرائيلية ضد مواقع داخل محيط العاصمة السورية رسائل مرتبطة بالانسحاب الاميركي من شمال سورية، وهي لامت الصمت اللبناني حيال اجراء القصف من الاجواء اللبنانية، حيث كان على الجيش اللبناني ان يتصدى للطائرات حتى بالاسلحة التقليدية.

الرئيس سليمان: هل المطلوب انعقاد القمة الاقتصادية دون حكومة في لبنان؟

الى ذلك، ذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية نقلا عن وزارة الدفاع الروسية ان القصف الاسرائيلي تزامن مع هبوط طائرتين مدنيتين في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، وان المضادات السورية أسقطت 14 من اصل 16 صاروخا اطلقتها اسرائيل.

حكوميا، الافق مسدود تماما، وحديث الوسط السياسي لا يتعدى تبادل الاستنتاجات حول من عناهم الرئيس ميشال عون في بكركي «ممن يسعون لخلق تقاليد واعراف جديدة» في موضوع تشكيل الحكومة، فالرئيس السابق العماد ميشال سليمان تساءل عما اذا كان المطلوب انعقاد القمة الاقتصادية العربية في بيروت من دون حكومة لافقار اللبنانيين.

واضاف امام معايديه بالميلاد معلقا على تصريحات الرئيس ميشال عون في بكركي: لقد كنت اول من عانى من تخطي الاعراف الدستورية، حيث واجهت خلال ولايتي الرئاسية كل المحاولات للقفز فوق الاعراف المتبعة في تشكيل الحكومة.

بدوره، توجه رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي الى الرئيس عون قائلا: بكلامك في بكركي، وضعت الاصبع على الجرح عندما قلت ان البعض يخلق تقاليد جديدة في تأليف الحكومة، لم نألفها سابقا، ونحتاج بعض الوقت لايجاد حلول لها، وقال: لا احد يضع شروطا على الرئيس المكلف، لافتا الى ان ازمة تشكيل الحكومة هي ازمة في تطبيق النظام لا ازمة نظام، مشيرا الى ان السؤال الاكثر تداولا حول كلام الرئيس عون: من المقصود بالوقوف وراء تغيير التقاليد والاعراف؟ وما المدة الزمنية الجديدة المطلوبة؟

الرئيس نبيه بري اسف للجمود الحاصل، وقال انه لا يريد تحميل المسؤولية لاحد، لكن لا اتصالات حتى الآن من جانب المعنيين بتشكيل الحكومة، رئيس المجلس تحدث امام نواب امس لاول مرة عن قطبة مخفية خارجية لها علاقة بالانسحاب الاميركي من سورية والاعتداءات الاسرائيلية وصفقة العصر.

رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري على صمته، ومصادر قريبة من تياره اوضحت لـ «الأنباء» امس ان المشكلة عند الطرف الآخر، تنازلنا كثيرا، وكفانا، الموضوع عند الطرف الآخر، لا مبادرات من جانبنا ولا سوى ذلك.

في غضون ذلك، كشف الاعلامي علي حجازي القريب من حزب الله سبب خروج اللقاء التشاوري المدعوم من حزب الله من مرشحه للوزارة جواد عدرا بعد تبنيه من الرئيس نبيه بري والآخرين، حيث ابلغ قناة «الجديد» بان عدرا تردد كثيرا في لقاء اعضاء اللقاء التشاوري متمسكا باعتباره ضمن حصة رئيس الجمهورية، لكن القشة التي قصمت ظهر البعير تمثلت في اعلانه بصراحة وردا على سؤال طرحه عليه النائب فيصل كرامي رفضه التصويت الى جانب المقاومة، في كل موضوع يتناولها في مجلس الوزراء، الامر الذي اوجب تخلي اللقاء التشاوري عنه.

وفي الخلاصة، لا حكومة ـ كما تقول المصادر ـ حتى يتراجع المعنيون الى حدود المسؤولية الصادقة بعيدا عن لعبة الكشاتبين السياسية الحاصلة، وفي تقديرها ان لبنان يدفع ثمن الانسحاب الاميركي من شمالي سورية والتأزم في العراق وترديات الاوضاع في اليمن.

وعلى صعيد التظاهرات السيّارة التي دعت اليها مواقع التواصل الاجتماعي عصر امس، فقد اصدر الجيش بيانا اكد فيه انه لن يتهاون مع اي محاولات تستهدف اثارة اجواء الفتنة والفوضى في البلاد.

ودعت قيادة الجيش اللبناني اللبنانيين الذين يعتزمون النزول في تظاهرات شعبية والتعبير عن رأيهم بشكل سلمي ألا يتعرضوا الى حياة الآخرين وتحركاتهم على الطرق، مشيرة الى ان حرية التعبير والتظاهر السلمي وحرية الاعلام المسؤول مقدسة لديها ضمن الاطر القانونية، وان مهمة الجيش الاساسية هي حماية المؤسسات الدستورية والممتلكات العامة والخاصة وامن المواطنين وسلامتهم.

وشددت قيادة الجيش على انه لن يتم التهاون مع اي مخل بالامن او مندس بين المتظاهرين يعمل على تغيير التحركات والتظاهرات عن مسارها الحقيقي بهدف النيل من هيبة القوى الامنية واثارة الفتنة والفوضى في البلاد.

البطريرك الماروني بشارة الراعي مستقبلا الشيخ حسن المصري موفدا من الرئيس نبيه بري للمعايدة في عيد الميلاد (محمود الطويل)

النائب روجيه عازار لـ «الأنباء»: الرئيس عون غاضب من السياسيين الذين يتراجعون عن التزاماتهم

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى عضو تكتل لبنان القوي النائب روجيه عازار ان رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ومن خلفه التيار الوطني الحر عملا بكل الوسائل لحل عقد تأليف الحكومة بموجب تسوية متوازنة وعلى قاعدة «لا يموت الديب ولا يفنى الغنم»، إلا ان هناك من لا يريد للبلاد ان تخرج من نفق التعطيل، معربا عن اسفه لمحاولات البعض اتهام رئيس الجمهورية والوزير جبران باسيل بتعطيل التأليف، علما ان الرجلين اكثر من يريد حكومة اليوم قبل الغد لانطلاق قطار العهد وانقاذ البلاد من ازماتها.

ولفت عازار في تصريح لـ «الأنباء» الى ان ما من عاقل يقتنع بأن العهد يعطل نفسه، لكن الشجرة المثمرة ترشق بالحجارة لأسباب ما عادت خافية على احد، مستدركا بالقول انه وعلى الرغم من هذا المشهد السريالي في تشكيل الحكومة، إلا ان الارض تهتز ولا تقع، وبالتالي فإن الحكومة ستتشكل بأقرب فرصة ممكنة، متمنيا على كل القوى السياسية وقف التراشق الاعلامي لافساح المجال امام العقلاء والغيارى على مستقبل البلاد في تقريب وجهات النظر والخروج بحكومة فاعلة ومنتجة على مستوى الآمال المعقودة.

وأكد ان ما شهدته الساحة الاعلامية من هجمات على الرئيس عون والتيار الوطني الحر بشخص الوزير باسيل لم يكن مصدره حزب الله بشكل مباشر، بل مجرد مصادر رفضها الاخير الذي يدرك تماما مدى ثقة التيار الوطني الحر به وبمصداقيته وصراحته، مؤكدا ان لبنان الوطن ليس ملكا لأحد انما لكل ابنائه على اختلاف انتماءاتهم الطائفية والمذهبية والسياسية، لذلك فإن التعطيل والسلبيات في التعاطي مع تشكيل الحكومة لا يطول فريق وحده بل كل اللبنانيين دون استثناء. وعليه، طالب عازار بالتفاف الجميع حول رئيس الجمهورية لإنقاذ البلد من محنه المالية والاقتصادية والاجتماعية، لاسيما ان الرئيس عون غاضب من السياسيين الذين يتراجعون عن التزاماتهم ومن الوضع العام الذي يحول دون تشكيل الحكومة، علما ان غضبه لن يدفع به الى ردات فعل سلبية او الى اتخاذ خطوات غير ايجابية، وذلك انطلاقا من كونه ام الصبي وبيّ الكل.

وردا على سؤال، ختم عازار مؤكدا ان انعكاس العقد الخارجية على الداخل اللبناني ليس بالشيء الجديد، لكن على اللبنانيين تحرير انفسهم مما يجري في الخارج وشبك أياديهم للنهوض بلبنان، داعيا الجميع الى قراءة التاريخ بتجرد، حيث يمكن استخلاص العبر بأن الرهان على الخارج لم يأت سوى بالويلات على لبنان، مشيرا الى ان لبنان اليوم مريض وبحاجة الى كل ابنائه لاستعادة عافيته، وما دون تكاتف الجميع فعلى الدنيا ولبنان السلام.